لها ان تكون في حاشية الموقف لا عند الصخرات والزحمة
والافضل ان يكون مستقبل القبلة متطهرا ساترا عورته
فلو وقف محدثا او جنبا او حائضا او نفسا او وعليه
نجاسة صح في جميع ذلك وان يكون مفطرا فلا يصوم
سواء كان يضعف به ام لا لان الفطر اعون له على الدعا
قد ثبت في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف مفطرا اهـ قال ابن حج في الحاشية والذي
يتجه من خلاف ذكروه ان يقال نص الشافعي رحمه الله
على انه يسن فطره للمريض والمسافر وان كان الحائض
اليها مسافرا ليس له فطره من حيث السفر والا لم
يسن والفرق ان في صومه نهارا ضعفا عن الدعاء
المطلوب منه حال الصوم لما فيه من المشقة حينئذ بخلاف
من يأتي ليلا فان دعاءه بعد فطره فلا مشقة عليه فيه
وفي بعض النسخ ويكره له الصوم وفي نسخ معتمدة
على بعضها خط ابن العطار فلا يصوم وهي اولا اذ المعتمد
كما في تصحيح التنبيه وافهم كلام المجموع انه خلاف
الاولى قال والنهي عن صوم يوم عرفة بعرفة ضعيف وان
يكون

يكون حاضرا للقلب لانه ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وليس للقلب الا وجهة واحدة انتهى ابن علان
فارغا من الامور الشاغلة عن الدعا ويستحب ان يقدم
قضاء اشغاله قبل الزوال ويتفرغ بباطنه وظاهره عن
جميع العلائق وينبغي ان لا يقف على طريق القوافل
وغيرهم ليلا ينزعج بهم وان يكثر من الدعا في ذلك فهو
ايام الذكر والدعا معظم الحج ومخه ومطلوبه وفي الحديث
الصحيح الحج عرفة فالمحروم من قصر في الاهتمام بذلك
واستفراغ الوسع فيه ويكثر من هذا الذكر والدعا قائما
وقاعدا ويرفع يديه في الدعا ولا يجاوز بهما راسه للاتباع
اخرجه احمد وغيره واخرج ابو داود عن ابن عباس رضي
الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراه الى
صدره كاستطعام المسكين انتهى ولا يتكلف السجع
في الدعا ولا باس بالدعاء المسجوع اذا كان محفوظا
او قاله بلا تكلف ولا فكر فيه بل جرى على لسانه ويستحب
ان يخفض صوته بالدعا ويكره الافراط في رفع الصوت
لخبر اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)